جامعة المنصورة
كليـة التربية

متطلبات تحقيق الأمن الفكري داخل الجامعات المصرية
"دراسة تحليلية"

إعـداد

أحمد سامي زكي

إشراف

أ.د/ محمد عطوة مجاهد
أستاذ أصول التربية ـ كلية التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.م.د/علا عاصم إسماعيل
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

متطلبات تحقيق الأمن الفكري داخل الجامعات المصرية
"دراسة تحليلية"

أحمد سامي زكي

مقدمة

لقد أصبح تحقيق الأمن الفكري من أهم التحديات التي تواجه العالم الثالث أمام التداعيات السريعة والكبيرة للعولمة وأضحى تحقيقه من بين أهم القضايا على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فقد أحدثت العولمة بشتى صورها وكافة أشكالها وباختلاف آلياتها وقنواتها تغيرًا جذريًا في أنماط التفكير في المجتمع ، وذلك لأن تأثيرها تجاوز كل الحدود المحلية ليأخذ طابعًا عالميًا، ولقد أفرزت العولمة الكثير من الأخطار والتداعيات التي تعد تهديدًا للأمن الفكري للمجتمع.

إن المؤسسات التعليمية والتربوية تأتى كما تؤكد دراسة رجب (٢٠٢٢، ٣٤) في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، وذلك لعظم مسئولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو والتفريط، فالمؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات منوط بها تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة، وبناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية.

فخلال النصف الثاني من القرن العشرين، حيث قد شهدت معظم دول العالم تعدد المفاهيم وتنوع أهدافها، ووسائلها باختلاف الدول والمجتمعات ومعتقداته، حيث قد تنوعت التدابير الأمنية لمواجهة العديد من الأخطار السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما يؤدي إلى ظهور العديد من المعتقدات والأفكار تساهم في الحفاظ على استقرار المجتمعات حيث لم يعد تحقيق الأمن الفكري مسؤولية الجهات العسكرية وحدها فقط، وإنما اتسعت أبعادها لتشمل كل المؤسسات، وعلى راسه المؤسسات التعليمية، باعتبارها المؤسسات التي تتعامل مع أكبر الشرائح داخل المجتمع، الطلاب، والهيئة التدريسية، والإدارات التعليمية.(خليل، ٢٠٢١، ٣٣٣)

وتبرز دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري كونها تقدم مفهوم أو تصور فردي أو جماعي يضمن مجموعة من الأفكار التي تصون الفرد والمجتمع من عوامل الانحراف، والتي تستطيع توفير أسباب الطمأنينة داخل المجتمع بأكمله لتحمي الأفراد من الخوف والإرهاب ومنعه من ارتكاب الجرائم التي قد تضر بثوابت المجتمع العامة من خلال ما تقدمه الجامعات من أدوار.

مشكلة الدراسة

لقد شهدت الثلاث عقود الماضية انتشارا متصاعدا لأعداد مستخدمي شبكة الانترنت والهواتف الذكية في مجالات الاعمال والتجارة والخدمات الحكومية والتعليم والمعرفة والترفيه واستخداماتها في كل المجالات السياحة والرعاية الصحية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتنامي مفاهيم حرب المعلومات، والاعتماد على تطبيقات التعليم الرقمي المتزايد التي يمثلها النمو المستمر في المعاملات والخدمات الالكترونية، بحيث تبرز أهمية مواجهة الاخطار والتحديات التي تستهدف البني التحتية للاتصالات والمعلومات حيث أنها تهدد المعاملات وتقديم الخدمات بوجه عام، وتقليص الخدمات والاعمال الالكترونية بوجه خاص. وأصبحت الجامعات كغيرها في حاجة ماسة إلى تحقيق الأمن الفكري من خلال إبراز مجموعة من الأدوار التربوية التي تؤديها الجامعات.

ومن أهم المؤسسات المجتمعية التي يقع على عاتقها تحقيق متطلبات الأمن الفكري الجامعة وذلك بإعداد خطة استراتيجية وطنية تتمثل أهدافها وغاياتها الكبرى في تحقيق الأمن الفكري لطلاب الجامعة والمتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية وأحكامها، وتحقيق الوسطية والاعتدال فكرًا وممارسة لدى جميع الطلاب، وتعزيز الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة، من خلال متطلبات تتعلق بأهداف التعليم الجامعي، ومتطلبات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية، ومتطلبات تتعلق بالإدارة والقيادة الجامعية، ومتطلبات تتعلق بالمعلم الجامعي، ويكون التركيز على المعلم الجامعي وذلك عند مناقشة دوره المجتمعي.

أكدت الاستراتيجية الوطنية للأمن الوطني في مصر (٢٠١٤) من أن الأمن الفكري جزء أساسي من منظومة الاقتصاد والأمن القومي، وتلتزم الدولة باتخاذ كافة التدابير اللازمة للحفاظ عليه على النحو الذي ينظم القانون، وذلك بفضل نمو الشبكة العنكبوتية أسرع كثيرا مما قد يستطيع عليه أي محرك مهما توافرت له من تقنيات دمج التكنولوجيا الرقمية المتقدمة والتي تتمثل في الجيل الخامس لشبكات الموبيل، وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والاعتماد على الروبوتات، الأمر الذي يساعد على نشوء أنظمة رقمية أكثر تعقيدا في التعامل بما يحتاج إلى نشر ضرورات الأمن الفكري داخل المجتمعات.

وتؤكد دراسة توفيق ومرسي (٢٠٢٢، ٧٥٦)إن الجامعات اليوم تواجه التيارات الثقافية الوافدة التي تستهدف نشر أهداف الانحراف الفكري داخل المجتمع من خلال الأنظمة التكنولوجية، وتفعل التجسس الالكتروني، والتنصت على كافة الأجهزة الرقمية لتسخيرها في القيام بأعمال مشبوهة، وبرمجيات خبيثة لاختراق الحاسبات وتسخيرها في القيام بعمليات إجرامية.

أشارت دراسة توماس (Tomas,2018) إلى تناقص فرص الخصوصية الشخصية، التي تعتمد على الأدوات التقنية الحديثة التي تطلب من المستخدم تزويد البيانات حتي تتيح توفير مجموعة من الخدمات والمعلومات حول هوية الأفراد، بما يشكل ضغط من أجل التخلي عن الخصوصية، وتزويد بعض المواقع بالبيانات الشخصية الفردية.

تري دراسة يوسف (٢٠١٩، ١٧٦) في أن الجامعات اليوم تهدف إلى توليد فكر تنويري متقدم، يمكن الشباب الجامعي من تحقيق فلسفة أمن المعلومات في ظل الساحة الفكرية مفتوحة الاتجاهات، التي تؤثر في نمط الحياة التربوية وطبيعتها داخل المجتمعات التعليمية، وتجعل لديها من القوة الفكرية والتحليلية ما يجعلها قادرة على تشخيص مواطن القوة والضعف لما يحدث من أمور تمس الشأن الفكري للأفراد، بحيث تستطيع مواجهة تهديدات الحروب الإلكترونية والسيبرانية.

الأمر الذى يؤكد للبحث الحالي أن هناك فكرًا جديدًا يفرض نفسه على الجامعات بصفة خاصة؛ نتيجة انتشار محاولات إثارة الفتن والشائعات التي تنتشر من خلال مصادر ومواقع مجهولة المصدر، تدار بطرائق غير مباشرة، ويصعب الرد عليها لاعتمادها على الفضاء الإلكتروني، ولأنها تمس في كثير من الأحيان عقول صانعي القرار السياسي في الدول المستهدفة، وإضعاف قدرة القيادات، ومقدرات الأوطان لصالح إعادة تشكيل الدولة بالصورة التي تضمن تحقيق مصالح الخصم، الأمر الذي يؤكد أن مفهوم الأمن الفكري يأخذ شكلًا جديدًا، ينتقل بها لإجازة المعركة الناعمة معتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ للحصول على مجموعة من النتائج في اختراق المعلومات السرية والسيطرة عليها.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي كيف يمكن للأدوار التربوية التي تقوم بها الجامعات تحقيق الأمن الفكري، ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة التالية:

١. ما التوجهات الفكرية للأمن الفكري؟
٢. ما هى أهداف الأمن الفكري ؟

٣. ما الآليات المقترحة لتعزيز الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١. معرفة التوجهات الفكرية للأمن الفكري.
٢. الكشف عن أهداف الأمن الفكري .
٣. وضع التصور المقترح لتعزيز الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الدراسة الحالية تأتي مواكبة لتوجهات عالمية رائدة في هذا الميدان ، حيث تنادي معظم المؤسسات والمنظمات العالمية اليوم بضرورة نبذ الفكر المتعصب، والبعد عن التشدد في الرأي ووجهات النظر، الأمر الذي يحتاج إلى حماية الاعتماد على البراهين والأدلة الواقعية عند تناول الأفكار والموضوعات، والسماح بحرية الرأي الناقد والذي يؤدي إلى بناء المجتمعات.

من الناحية العلمية سيادة مفهوم الأمن الفكري بحيث يكون له الأثر الإيجابي والفعال في غرس أساسيات أمن المعلومات في عقول الطلاب والطالبات، الأمر الذي يتطلب التثقيف بأهمية الأمن الإنساني خصوصا في ظل ما يتعرض له العالم من هجوم إلكتروني على البيانات واختراقات تطول مواقع الانترنت.

من الناحية المجتمعية تكثيف دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري، وتنظيم مجموعة من الحوارات الفاعلية مع الطلاب لتوسيع مداركهم بأمن المعلومات، ومساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم التي تتعلق بحماية المجتمع، و شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب بإنشاء الأندية العلمية والثقافية والاجتماعية والتطوعية لنشر ثقافة أمن المعلومات، وتنظيم اللقاءات والمؤتمرات العلمية بشأن الأمن الفكري.

من الناحية الذاتية أن تستفيد المؤسسات التعليمية بدراسة القضايا التي تتعلق بأمن المجتمع واستقراره، ومشاركتها المجتمعية لكافة أوضاعه؛ لأنها قضيه تتعلق بالأمن الوطني الذي هو جزء لا يتجزأ من حياة الناس وخاصة القضايا المرتبطة بالتعليم، فهي تقوم برفد المعرفة العلمية والثقافية في تناولها المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية ومعالجتها، باعتبارها من مؤسسات المجتمع التعليمية، تعيش آماله ومشكلاته وتطلعاته، وتسهم في تنشيط حركته، والارتقاء بمستواه الفكري والثقافي.

منهج الدراسة

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد طريقة تناولها وما يستخدم فيها من مناهج بحثية ملائمة، لذا سوف تسير الدراسة في خطواتها معتمدة على المنهج الوصفي ، لأنه المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة ، وذلك للتعرف على طبيعة المفاهيم التي تشكل مفهوم الأمن الفكري، ثم يتحدد فى ضوئها أهدافه، لتنطلق بعض ذلك فى تحديد مجموعة من الأبعاد التي من شأنها تحقيق الأمن الفكري ليخلص البحث بعد ذلك بانتهاج استراتيجية تربوية قد يكون من شأنها إعلاء مفهوم الأمن الفكري داخل المؤسسات التعليمية

مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

مفهوم الأمن الفكري

وتعرفة الدراسة الحالية على أنه التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات منحرفة أو ضد أي اتجاهات منجرفة أو مفاهيم مغلوطة تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت ، بحيث يتم تربية الأفراد

وفق ثوابت وأعراف المجتمع والثقافة السليمة بهدف توعيتهم والوصول إلى نتائج تحقق الاستقرار داخل الأوطان.

الدراسات السابقة

سوف يتم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

(١) دراسة الباهي (٢٠١٦) والتي جاء بعنوان " دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب "الواقع وآليات التطوير"

التي هدفت إلى هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفلسفات المختلفة للأمن الفكري و التعرف على المؤثرات الفكرية التي تسهم في تشكيل مفهوم الأمن الفكري و إبراز الدور المناط بالمؤسسات التعليمية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري، استخدامت المنهج الوصفي التحليلي. حيث تعتمد الدراسة على تحليل المضمون الكيفي للمفاهيم التي أجريت حول موضوع الدراسة سواءً أكان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للقيام بتحليلها ودراستها، و من نتائج الدراسة لوحظ وجود نوع من اللبس والغموض الذي أدى بدوره إلى صعوبة في أيجاد الآلية التي تعمل على تعزيز هذا المفهوم ولاسيما في المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- هناك نوع من التباين الواضح في مفهوم الأمن الفكري بين الإسلام والغرب في ضوء الفلسفات المختلفة.
- يمثل مفهوم الأمن الفكري الإسلامي أنموذجاً مثالياً للتطبيق، من خلال مواكبته للتطورات والأحداث المطردة مما أكسبه نوع من المرونة، بحيث يتناول جميع جوانب الحياة المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها.
- أن مفاهيم الأمن الفكري مختلفة في الأولويات والمضامين بين المجتمعات العالمية بحسب توجهاتها السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية، فما يعد في المجتمع المسلم من مسلمات الأمن الفكري، هو في أنظمةٍ أخرى يعد أمرا ثانويًا لا اعتبار له.

(٢) دراسة طه والأتربي (٢٠١٧) بعنوان " دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها الواقع والمأمول"

التي هدفت إلى شرح ضرورات الأمن الفكري داخل المجتمعات، وهدفت أيضا إلى توضيح الفارق بين الانحراف الفكري والأمن الفكري، وكشفت عن الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري لدي جميع الأفراد المنتسبين إلى العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت في سبيل ذلك الاستبيان، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

١. بأن الأمنَ الفكريّ حالُ الشخص الذي يكون فيه العقل سليماً من الانحراف عن الاستقامة عند تأمّله،
٢. وأن تكونَ نظرة التأمل تلك متفقةً مع منهج الشريعة الإسلاميّة وعلى خطى السلف الصالح، بحيث يكون المجتمع آمناً على ثقافتِه المستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة.

(٣) دراسة منصور (٢٠١٨) بعنوان " تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس"

هدف البحث إلى تقييم الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة لتحقيق الأمن ، ي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الفكر وتعرف الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن ي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة الفكر ي لطلابها العلمية وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكر، واستخدم منهج تحليل النظم وتكونت عينة الدارسة، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من النتائج منها: تعويد المتعلمين تنويع

المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تمكنهم من التواصل مع العالم المحيط بكفاءة واقتدار، وتعزيز الوحدة والولاء التي ترتقي بالمجتمعات إلى مستويات أعلى في التطور، تحقيق الانسجام الفكري والتوافق بين جميع الأفراد داخل الحرم الجامعي وخارجه

(٤) دراسة عبدالجواد (٢٠١٨) والتي جاءت تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف"وقد هدف البحث إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزز الأمن الفكري، وهدف البحث أيضا إلى تحديد المطالب الأساسية التي يعتمد عليها الأمن الفكري، وهدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح يرسخ لتعزيز الأمن الفكري بإبراز دور مواقع التوصل الاجتماعي في هذا الشأن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من التوصيات منها ما يلي:

ربط المناهج والمقررات الدراسية باحتياجات وقضايا المجتمع، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القضايا الوطنية المختلفة، تقييم الأنشطة الطلابية بصورة دورية ووضع مجموعة من الخطط للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير الأنشطة الطلابية، تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال دحض مفاهيم الغزو الفكري والكشف عن الهوية وبث الأفكار الانحرافية الهدامة ومحاولة تقويض الأسس والثوابت القيمية والوطنية .

(٥) دراسة إسماعيل (٢٠١٩) بعنوان " التحديات التى تواجه تحقيق الأمن الفكرى داخل المجتمع المصرى ودور التربية فى مواجهتها، دراسة تحليلة"

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض التوجهات الفكرية التى تحكم مفهوم الأمن الفكري داخل المجتمع العربي بصفة عامة، ومصر بصفة خاص، الوقوف على بعض الأبعاد التي يقوم عليها تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع، والكشف عن بعض التحديات التى تواجه تحقيق الأمن داخل المجتمع، وإبراز دور المؤسسات التربوية فى تحقيق الأمن الفكرى داخل المجتمع المصرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من النتائج منها:تكثيف دور البرامج التوعوية من خلال الشبكات التكنولوجية، باختيار الشخصيات المحبوبة والمتزنة فكريا لإعداد مجموعة من البرامج تكون مسئولة عن تكوين فكر الأجيال القادمة، والتى تعمل على توعية الجيل الحالي بالمشكلات الاجتماعية.

(٦) دراسة سعيد (٢٠١٩) بعنوان :" دور الجامعة في تحقيق أمن الطالب الجامعي"

وقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على أمن الطالب الجامعي بناءً على رؤية متكاملة ووعي بمتغيرات العصر ومتطلباته في سبيل تحقيق أمن الطالب الجامعي، من خلال فهم رسالة الجامعة ودورها في خدمة المجتمع. كما وضحت مفهوم الأمن، واتساعه في وقتنا الحاضر؛ حيث تعددت أنواعه؛ فكان منها الأمن الفكري والثقافي، والأمن الوطني، والأمن الصحي والغذائي، والأمن النفسي، غلى مجموعة من النتائج منها: ضرورة اهتمان الدولة بالأمن البيئي والسياحي، والأمن المهني والإقليمي والدولي وغيره.

(٧) دراسة عواد (٢٠١٩)" دور إجراءات الأمن المعلوماتي في الحد من مخاطر أمن المعلومات في جامعة الطائف"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إجراءت الأمن المعلوماتي في تحقيق أمن الطلاب الفكري، وهدفت أيضا للتعرف على المخاطر التي تواجه الجامعا ت من جراء تحقيق الانحراف الفكري، وهدفت إلى الكشف عن واقع تحقيق الأمن المعلوماتي داخل الجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واعستخدمت الاستبانة، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها: وضع خطط الطوارئ اللازمة لضمان أمن النظام في الجامعة، تقييم

المخاطر التي يتعرض اليها النظام بشكل دوري للوقوف على ما يمكن عمله، تقديم مجموعة من المناهج التدريسية التي تحافظ على سلامة المجتمع.

المراجع الأجنبية

(١) دراسة دراسة أوسين واكوتو (Yan,Zhi, 2016 ،والتى أتت بعنوان "دور الجامعة في تحقيق أمن وتصورات فكر الطلاب الجامعيين"

وهدفت الدراسة بالكشف عن أهمية الجامعة كإحدى المؤسسات التربوية في نشر الأمن بصفة عامة والفكرى بصفة خاصة، والكشف عن انتشار أعمال العنف والتطرف بين معظم الشباب الجامعى، الأمر الذى يتطلب توعيتهم بخطورة الانحراف الفكرى وأثره على أسرهم ومجتمعاتهم التى يعيشون فيها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: أن معظم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية تحاول التفاعل الإيجابي مع مفاهيم الأمن الفكري.

(٢) دراسة (Sabry,2019) بعنوان "The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work"

التي هدفت إلى بيان دور الأمن الفكري في تحقيق الاعتماد على الخصوصية الشخصية المعنية بسلامة الفرد في الفكر، وفي الاستخدامات لآمنة لتطبيقات الأمن الإلكتروني من خلال السيطرة على أنظمة أمن البيانات، وهدفت الدراسة إلى توضيح دور الصين بصفة مستمرة في حروب الجيل الخامس على تطوير الإجراءات التي تستهدف تحقيق الأمن الفكري، واستطاعت الدراسة أن تتوصل إلى مجموعة من النتائج منها: ضرورة القضاء على التهديدات الأمنية ، بما في ذلك حماية البيانات الشخصية والمعلومات السرية من السرقة والتخريب عبر الفيروسات والبرامج الضارة، حماية الهجمات السيبرانية عبر تنفيذ التدابير الوقائية، مثل تحديات البرامج بانتظام، وفحص الضعف في الأمان، وتنفيذ سياسات الأمان الصارمة على كافة الأنظمة والبيانات الرقمية من خلال تصميم الأنظمة والشبكات بطريقة تجعلها أكثر مقاومة لمختلف الهجمات التجسس.

(٣) دراسة نامي (Nemaa,2020) "The Relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students

وهدفت إلى رصد دور التكامل بين المعارف في تفعيل ثقافة الأمن التعليمي داخل المدارس للطلاب، وأفردت توصيفا خاصا لدور المناهج التي تقدمها المدارس في تدعيم القيم الثقافية المختلفة لطلابها فى ظل عصر حرية الرأى، وتعدد وجهات النظر الذى اتنشر سريعا مع عالم السماوات المفتوحة، والتى يمكن أن يكون له أبلغ الأثر في تحقيق الأمن التعليمى أولا، ومن ثم الأمن الفكرى وأثره على طلاب المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: دعم قيم المواطنة والانتماء واحترام القانون وحق الاختلاف فى جو من التفاهم المشترك، تحقيق الوحدة فى الفكر، والمنهج، والغاية باعتبارها المداخل الحقيقة للإبداع والتطوير والنماء لحضارة المجتمع وثقافته .

يتمثل التعقيب على الدراسات السابقة كما يلي:

أولا: أوجه الاتفاق

١. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض أهداف الدراسة وهو التعرف على مفاهيم الأمن الفكري ومراحله ومتطلباته.
٢. جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية الأمن الفكري للمجتمع بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة لأنهم من أكثر الفئات المتأثرة بالتيارات الفكرية.
٣. اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

٤. اتفقت بعض الدراسات والدراسة الحالية على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم سواء في المدارس أو الجامعات في تحقيق الأمن الفكري.

ثانيا:أوجة الاختلاف

تتمثل فيما يلي:

١. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات تناولت موضوع الأمن الفكري من أبعاد مختلفة تتضمن المؤسسات والإدارات والمناهج بصفة عامة، ولكن ينفرد البحث الحالي بتناوله بصفة خاصة لدور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري مقترنًا بتداعيات العولمة .

٢. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع العينة حيث إن معظم الدراسات كانت العينة متمثلة في المرحلة الجامعية.

٣. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التي تناولت المرحلة الجامعية في أن الدراسة الأولي دراسة (البربري) تناولت الجامعات العربية بوجه عام وتناولت السياسات والآليات التي تنتهجها الجامعات العربية لتحقيق الأمن الفكري ولم تتناول المعلم الجامعي بوجه تفصيلي لبيان دوره في تحقيق الأمن الفكري، وقد ركزت بعض الدراسات على على المقررات الجامعية فقط ولم تتطرق للمعلم الجامعي، مما يدعم هذه الدراسة الحالية بأنها تنفرد بتناول أدوار المعلم الجامعي، والممارسات المختلفة التي يقوم بها لتحقيق الأمن الفكري لطلابه.

الإطار المفاهيمي للأمن الفكري

إن محاولات تقديم مفهوم الأمن الفكري وتأثيراته المختلفة على أبناء الوطن بصفة عامة، ومجال التربية بصفة خاصة لابد أن ينطلق من عرض كل الرؤى المختلفة التي قدمت له ، وأوجدت تباينا في الرؤى التى دارت حوله من ناحية، وحول المعنى الكامن وارئه من ناحية أخرى. ومن هذه الرؤى:

يعرفه الرحيلي (٢٠١٦، ٤٥) على أنه " القدرة على المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدي الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة، وبيان طرق التفكير السليم."

يعرفه إبراهيم (٢٠١٩، ١١٥) على أنه " توفير الاستقرار لجميع أفراد ومؤسسات المجتمع بصفة عامة عن طريق إظهار الدور الشرطى باعتبارها إحدى المؤسسات المسئولة عن تحقيق الأمن بكافة صوره وأشكاله داخل المجتمع لتحقيق الطمأنينة وراحة البال لكافة المواطنين داخل المجتمع".

يعرفه محمد وأحمد (٢٠١٩، ١٠٨) على أنه "أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وداخل مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية."

٤٤. يعرفها (Yodollahi,2021, 35)" مجموعة من الإجراءات والتدابير اللازمة التي تتخذها الدولة والمؤسسات لحماية البنية التكنولوجية من الاختراق والتجسس."

يعرفها(William i,2014,31) في المجال التكنولوجي على أنها "الحماية المادية للأجهزة والبرمجيات والمعلومات التكنولوجية والشخصية من الوصول والتكنولوجيا من الوصول غير المصرح به عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة."

يعرفها دراسة محتسب (٢٠٢٠، ١٣٠) إنه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتطع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة ».

يشير إليه سراج (٢٠٢٢، ٢٠٠) على أنه "مكونات الأفراد الاعتقادية والشرعية على ضوء من الفهم الصحيح لثوابت الدين الإسلامي الصحيح، صيانة لفكر أبناء المجتمع المسلم، من كل غزو ثقافى وافد لا يتفق مع ثوابت الدين الإسلامي."

يعرفها التميمي (٢٠١٨، ٣١٢) على أنه "مجموعة من المفاهيم والمهارات والحقائق المرتبطة بتحصين الأراد فكريا من خلال التفكير بصورة تستند إلى الدقة في مصادر جمع البيانات والمعلومات وتنوعها وعدم تناقضها."

وتعرفة الدراسة الحالية على أنه التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات منحرفة أو ضد أي اتجاهات منجرفة أو مفاهيم مغلوطة تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت ، بحيث يتم تربية الأفراد وفق ثوابت وأعراف المجتمع والثقافة السليمة بهدف توعيتهم والوصول إلى نتائج تحقق الاستقرار داخل الأوطان.

خصائص الأمن الفكري

تكمن أهمية الأمن الفكري في أنه أهم خطوة في منع الجريمة قبل وقوعها ؛ لأن الأفعال سواء أكانت صالحة ، أم فاسدة هي نتائج لأفكار وتصورات تسبقها ، فإذا كان الفكر سليماً كانت التصرفات والأفعال سليمة جيدة ، وإذا كان فاسداً مشوهاً ، كانت الأفعال والأعمال أيضاً فاسدة .

١. الأمن الفكري يحمي ويصون الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء الخارجي .
٢. الأمن الفكري يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم الكريمة .
٣. الامن الفكري مهم لأنه مرتبط بهوية الأمة واستقرار قيمها والحفاظ على مبادئها .
٤. يساهم الأمن الفكري في تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار .
٥. يرسخ الأمن الفكري مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف.

إن خصائص الأمن الفكري تمثل الاستجابة الواقعية للتحديات التي تواجهها غالبية الدول، حيث إنها تسير بخطوات سريعه في محاولة لصنع حالة الثقة بالأوطان داخل آية محاولات تستهدف إسقاط الدول والمجتمعات، وضد أية محاولة نزع كل ماهو ديني أو روحي لزرع مجموعة من الأفكار ضد الوطن والمجتمع المستهدفين، وذلك لأن لها **مجموعة له من الخصائص والسمات** أشارت إليها عدد من الدراسات تتمثل فيما يلي:

١. سهولة تحقيق فلسفة الأمن الفكري، بالتالي يمكن تنفيذه أهدافه في أي وقت سواء أكان في حالات الحرب أم السلم على حد سواء؛ لأنها أفكار يتنقلها الناس بحيث تكون مستندة إلى مصادر موثوق منها تنتشر بطرائق غير رسمية أو رسمية.
٢. تري دراسة يسن (٢٠١٣، ٥٤) أن من خصائص الأمن الفكري أنه يتسم بالواقعية، وليست مجرد مفاهيم افتراضية يترتب عليها دعوات كاذبة، بل يتسبب تحقيقه مجموعة من الثوابت التي لها علاقة بالفكر المجتمعي، تعتمد فيها على استهداف بناء الأفراد داخب المجتمع، والسيطرة على الأنظمة العسكرية والسياسية، وجمع المعلومات بطرق سليمة، والمحافظة عليها.
٣. تعتمد في خصائصها كما تري دراسة هس (Hess,2017,12) على طمس الخطوط الفاصلة ما بين حالتي السلم والحرب؛ لأنها لاتشمل احتلالا فعليا للأراضي والمواجهات المباشرة مع الجيوش النظامية، فهى تعتمد على بث أوامر ومعلومات كاذبة خلال الحرب السيبرانية، بما يساعد على سهولة اختراقها حدود الزمان والمكان لإحباط الأفراد داخل المجتمعات بالاعتماد على مجموعة من الرسائل ونشرها بسرعة فائقة.

٤. يعتمد في إحداثة على تصاعد حالة الصراع الثقافي والعرقي والديني على نحو متزايد بشكل أفرز حروبا فكرية لا تقع على أرض واحدة، والاستهداف فيها للأفكار بعيدا عن الجنود بهدف التدمير المادي والمعنوي لطبيعة فكر الأفراد داخل المجتمعات المستهدفة.

أهداف الأمن الفكري

إن مفهوم الأمن الفكري يتضمن كل الأعمال التي تبعد الأفراد عن الانحراف الفكري، أو الالتفاف حول المعلومات المضللة ومصادرها، من خلال تحيصن الفكر بكل ما معتدل ووسطي، والتحذير من المعلومات الخاطئة التي من شأنها إحباط غالبية فئات الشعب، مستخدمة في ذلك التلاعب النفسي من أجل السيطرة والاستيلاء على أفكار الآخرين، وإجبارهم على التحول نحو خدمة المعتدى، بما يساهم في صنع مجموعة من التوترات الداخلية للمجتمعات المستهدفة، لذا تعدد أهداف الأمن الفكري، ومنها ما يلي:

١. **القضاء على التطرف الفكري**

فالتطرف الفكري يعني إظهار الخلل بين عناصر النظام الاجتماعي وما يحويه من علاقات إنسانية وتوجهات عامة وقيم ومعايير أخلاقية، مستخدمة في ذلك ضعف تعلق الشباب بأوطانهم، ونشر معلومات تفعل من تغريب الشباب عن وطنهم، ونشر صور لانبهارهم بالثقافات الأخرى والإعجاب بها ومحاكاتها، وهذا هدف يعمل على إحداث حالة من ضعف تعلق الشباب بالوطن العربي للدرجة التى تفقدهم هويتهم العربية.

وينتشر التطرف الفكري كما يري خلايلة (٢٠٢١، ٤٢٠) من الانخراط الزائد في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية التي تنشر كثير من مظاهر التضليل والخداع، وسيادة حالة التحضر والرفاهية التي تعيشها بعض الطبقات في مختلف المجتمعات، السعي وراء الملذات الظاهرة متناسين القضايا والهموم التي تؤرق المجتمعات، ومحاولة انشغال عقول الشباب بالخداع والترف الفكري الزائد عن الحد، و طمس معالم الهوية الدينية التي هى المعيار الأساسى للنهوض بالفكر الوسطي، بما يؤدى إلى اضمحلال الجانب العقائدي، وبالتالي تضعف قدرتها على بناء عقول الشباب على مبادئ الدين.

٢. **الحفاظ على مؤسسات الدول:**

إن الحفاظ على مؤسسات الدول هدف تسعي إليه فلسفة الأمن الفكري من خلال القضاء على كيانات من غير الدول كالجماعات والقبائل التي تضعف روح الولاء والانتماء، والتي تعتمد على الإضعاف المستمر للدول بالتركيز على إحداث الفتن الطائفية، وممارسة أفكار الإرهاب الإلكتروني، والقرصنة على المواقع الحيوية للمنشآت والمؤسسات الرسمية في المجتمعات المختلفة.

وأيضا حماية الدول من الهجوم المبرمج على نفسية الأشخاص وعقلهم بغرض إحداث التفكك والارتباك والوهن، مما يجعل مؤسسات الدولة عرضة وفريسه للتفكك من خلال انهيارها أمنيا واقتصاديا وتفكيك وحدة شعبها، وفرض واقع جديد على الدول لصالح العدو، بحيث يرسخ لزرع صورة الدولة الفاشلة بالإكراه لتنفيذ إرادة العدو، وتتحول الدولة المستهدفة كما تشير دراسة توفيق وشيرين (٢٠٢٢، ٧٤٠) من حالة الثابت إلى الدول الهاشة وبالفصل بين الشعوب والمؤسسات بزرع انعدام الثقة في نفوس المواطنين بقوة أوطانهم وقيادتهم وبالتشكيك المستمر في الآداء والانجازات التي تم تحقيقها مستغلين في ذلك العنف غير المسلح تجاه كيانات الدول، والجماعات العقائدية، وزعزعة استقرار الأفراد داخل المجتمع من أجل استنزاف مؤسسات الدولة.

٣. **حماية المجتمع من اغتراب**

إن الأمن الفكري يهدف إلى حماية المجتمع من حالة الاغتراب الفكري التي تواجهها غالبية الدول اليوم تستهدف إرباك الدول، وإضعاف قوتها، وإفقادها قدرتها على سيطرة الشعوب بالأمن

الداخلي، وانتشار كافة الأفكار التي من شأنها شعور الأفراد بالاغتراب، حيث يعكس الاغتراب عن المجتمع حالة يشعر فيها الفرد بالتسلط وتبعية الفكر والتشوية النفسي، واللامبالاة، والقصور، والسلبية عند اتخاذ القرارات، وقد حددت دراسة إسماعيل (٢٠١٨، ٢٦٧-٢٦٨) مجموعة من مظاهر تعكس اغتراب الفرد عن مجتمعه؛ هي:

- ضعف في الاحساس بالهوية، مثل: الشعور بلا انتماء لأعضاء المجتمع الواحد، ونقص في إحداث تطورات في سلوكيات الأفراد، وغياب الإحساس بالأمن العام، شيوع مظاهر الخداع والنفاق واللامسئولية، والسلبية عند اتخاذ القرارات المصيرية.
- غياب الجانب الذاتي في الإنسان عقله، وحريته، وعقيدته، ثلاث جوانب تعبر عن اغتراب الفكر؛ لأنها تنفي حضور الإنسان كعامل مساعد في بناء الحضارات والأوطان، بما يؤدي إلى تغيب العنصر الذاتي في بناء فكر المواطن.
- بناء الروح الاستهلاكية عند المواطن وتنمطية في طرازات ذوقية قيمية، تحددها مطالب السوق الاقتصادية، وسيادة منطق الربح والفردية والبقاء للأقوي، بشكل يؤدي إلى ظهور الاغتراب الثقافي للقوميات والشعوب لغلبة الجوانب المادية على الفكر.
- مصادرة أساليب الوعي والحريات في محاولة لإخضاع فكر الإنسان إلى الخرافات والتسلط والتعصب للرأي الواحد في ظل تغييب حس المسؤولية، بما يصنع حالة من نقص الإبداع، وضيق الأفق، وإبقاء النظرة متعلقة بتبعية الآخر الذى ينتج ويصنع فقط.

٤. **مواجهة حرب المعلومات**

إن من أهداف الأمن الفكري بث الروح الانهزامية داخل المجتمع من خلال قتل الطموح لدى الأفراد، حتي يفقد الأفراد الثقة في أوطانهم، ومن ثم يسهل بث الشائعات داخله، وخاصة حرب المعلومات تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام بعض الأفراد الذين يقومون بمهمة التحقير من أية انجازات مجتمعية على أرض الواقع، وتشويه صور الإبداع الثقافي المتميز الذى يحاول الارتقاء بفكر الأفراد، ونشر ثقافة التهرب من المسئولية والتمادي في إلقاء التعبية على الآخرين دون التطرق إلى دراسة الأسباب التى سمحت بتسلسل هذا الواقع وتحليلها، وسمحت بنموه وتفاقمه بما يؤدي إلى تشويه حضارة المجتمعات من خلال عدد من المظاهر، حددتها دراسة صياد(٢٠١٩، ٤٣٧) فيما يلي:

- إن حرب المعلومات تستهدف تغيير المفاهيم حول انتصارات الشعوب، والتركيز على أطر تبرز معالم الصراع والخلل الذي تعيش فيه المجتمعات ذات الحضارة والانتصارات والانجازات من أجل التقليل من حجم انتصارات الدولة، وإشاعة الخوف والتهويل من مستقبل الأجيال القادمة.
- العمل على تحسين صورة الدول المتقدمة سياسيا واقتصاديا من خلال الإعلاء من إنجازاتها وقدرتها على حماية شعوبها، من خلال إظهار الصور التي تظهر القوة في امتلاك الأسلحة النووية، ومظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي، وضعف انتشار صور الفساد، واحترام حقوق الإنسان.

٥. **تحقيق السيطرة الإعلامية**

تستهدف **تحقيق** السيطرة الكاملة على المعلومات التي تتعلق بالدول والشعوب المستهدفه، فضلًا عن توظيفها التقنيات التي يتميز بها عصر الإنترنت في تقديم الأخبار، ونشر المعلومات الكاذبة التي تتعلق بقضايا الناس وإشكالياتهم، فتشرح كما ترى دراسة شلدان (٢٠١٣، ١١٥) "الأحداث وتفسرها، وتعلق عليها بأسلوب يستهدف التأثير على الجماهير، فتستهدف نشر موضوعات إعلامية تتعلق بإنتشار الإرهاب وتوغله داخل الدولة المستهدفة، وبث الإعلام الذي

يشير إلى عمليات التفجير والعنف الفكري، ونشر صور إعلامية هدفها إسقاط السياحة في بعض الدول، وإذاعة القضايا والموضوعات التي تمس الحالة الاقتصادية للأفراد بشكل مباشر، خاصة تلك التي تتعلق بقضايا الصحة والتعليم ومصادر الدخل القومي".

الأمر الذي يؤكد على أن الدول المعادية تحاول السيطرة على التغطية الإعلامية والإخبارية الكاملة لحرب المعلومات من خلال قدرتها على تمويل المواقع الإخبارية المعادية، التي تستهدف كما تشير دراسة وليام(William,2014, 54)"صنع قاعدة إخبارية إرهابية غير وطنية متعددة الجنسيات من القوميات الاقتصادية القوية، لصنع حرب نفسية متطورة من خلال الإعلام الذي يعد أداة متوفرة داخل كل للمنازل، وسهلة الاستخدام بكافة أنواعه"، فيسهل استخدامه كوسلية للضغوط النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

بما يساعد على تفشي أزمات الدول القومية، وإهلاك النظم داخليًا، وتقويض إرادة الشعب بصفة مستمرة لينهار النظام السياسي والأمني للدول المستهدفة، حيث تعتمد القنوات الإعلامية المعادية في صراعاتها على نشر آلياتها التي تتعلق_ كما تؤكد دراسة محمود وعادل (٢٠٢٢، ١٤٣٣) _على ما يلي :

- التركيز على أطر إخبارية حول الأزمات والصراعات التس يعاني منها المواطنون داخل الدول بفعل الأوضاع الساسية والاقتصادية السائدة.
- انتقاء القضايا ذات الجانب الأخلاقي التى تضر بثوابت المجتمع وعموميات ثقافته، والتي يتأزم الصراع حولها؛ لأنها قضايا تمس الجانب العقائدي.

متطلبات تحقيق الأمن الفكري داخل الجامعات

أولا:متطبات خاصة بالمناهج التعليمية

١. ضرورة أن يبنى المنهج على الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية بشكل يعكس مدى تحقق الأمن الفكرى داخل المجتمع الذى تنطلق منه ثوابت المنهج.
٢. أن تتوافر فى أهداف تلك المناهج ومحتواها وأنشطتها فرصة لاحترام حرية الرأى الذى لا يتعارض مع القناعات الفكرية للمجتمع، وأن يكون للتلاميذ الدور الايجابى فى جميع المواقف التعليمية مما يؤكد البعد عن الانفراد بالرأى والأفكار التى يهتم بها المتعلم فى جميع المراحل التعليمية داخل الجامعة .
٣. أن يكون من ضمن أهداف المناهج التعليمية إظهار قدرتها على تحقيق الأمن الفكرى بشكل معلن وصريح، وأن يظهر ذلك الهدف فى بعض طرق تقيميها بوضع أسئلة تعكس مدى فهم للأمن الفكرى، وتعطية الحرية فى التعبير عن وجهه نظره إزاء ما يتعرض له من أحداث لمعرفة الواقع الحالى.

ثانيا: متطلبات خاصة بالأستاذ الجامعي

وتتمثل فيما يلي:

١. تعويد طلابه على التعبير عن أنفسهم، والأهم من ذلك تعويدهم على القيام بالأعمال الخيرية داخل النطاق الذى يعشون فيه، باعتبار أن هذا الأمر من شأنه الإحساس بالآخر فيعدل المعلم من نطاق فكره عن طبيعة الحياة الاجتماعية، بتقديم بعض المناهج الدراسية ذات الصلة بتعميق الانتماء الوطنى من خلاب السرد القصصي المحفز على الإعجاب ببعض الشخصيات ذات الشأن التاريخى، والسمعة الجيدة مما يجعل التواصل بأواصر الماضي أصلا للفكر المشجع على تقدم الوطن وتطوره.
٢. تعزيز البعد التاريخي للثقافات العربية وتقوم فكرته على شعور الشباب بانتصار حضاراتهم العربية الإسلامية على الحضارة الغربية، وليس الشعور العكسي من بامتلاك الوطن العربي

لوسائل تقدم الثقافات الحادث فى وسائل المواصلات وتكنولوجيا المعلومات والتى يمكن الافادة منها فى تحقيق رفاهية الشعوب العربية.

٣. قدرة الأستاذ الجامعي على تقديم خطاب مجتمعي ذات طابع تربوي متطور وأصيل، يساعد على تعميق المعرفة الموضوعية والنقدية بتجليات هذا الخطاب ليوضح مخاطر الانحراف الفكري الاقتصادية والثقافية والتعليمية والاجتماعية.

ثالثا: تنمية القيم لدى أبناء المجتمع

وهو من المتطلبات الحاكمة للعمل التعليمي وبصفة خاصة المواطن المصري الذى من شأنه تقليل مخاطر الانحراف الفكري لوضع متطلبات مستقبلية تجعل من التعليم الجامعي التعليم يتوافق مع الهوية الثقافية للمجتمع المصري فإنه سيظل للجانب القيمي الدور الأكبر فى إصلاح هذا التعليم، لأن القيم تشكل الدعامة الأساسية التى ترتكز عليها أهداف الأمن الفكري، خاصة القيم الثابتة أو ما يعرف بالقيم الدينية أو القيم التقليدية التي تختص بتقاليد المجتمع المصري، وتنمية القيم لدى طلاب الجامعات التي لا تقف عند حد معنى زرع مجموعة معينة من القيم، بل تتجاوزه فى أن تنمى لدى الفرد الحساسية الأخلاقية، وأن تساعده على تحقيق مدركاته، كى يكون قادرا على أن يصوغ بنفسه مجموعة قناعات ومعتقدات، يكون من شأنها أن توجه مسيرة تمسكه بالهوية الثقافية أثناء الدراسة والبحث،.

ويمكن أن يتم ذلك أيضا من خلال تعريفه بالقناعات الثقافية التى ينطلق منها مجتمعه المصرى، واطلاعه على مظاهر القيم التى ارتفعت بالمجتمع المصرى إلى قمم الفكر وتركت بصماتها الواضحة فى إنتاج جيل من المبدعين والأدباء والعلماء والمثقفين خريج المؤسسات التعليمية الحكومية، بما يجعل معظم أبناء المجتمع ملتزمين بمثل وقيم المجتمع الذى يعيش داخله ، مع ما يطلبه التنويع فى اكتساب المعارف التى تساعد على إنتاج مواطنا يستطيع أن يرفع رأس مجتمعه المصرى مرة ثانية.

المراجع

١. إبراهيم، آمال محمد (٢٠١٩):" تفعيل دور الجامعة في مواجهة مظاهر الانحراف الفكري المجتمعي في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية: دراسة تحليلية "، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد ٥، المجلد ٣٥، مايو، ١٠٤- ١٨٨.

٢. إسماعيل، علا عاصم (٢٠١٨): "التحديات التى تواجة تحقيق الأمن الفكرى داخل المجتمع المصرى ودور التربية فى مواجهتها"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد١٥، أكتوبر، ٢٣٣- ٢٨٧.

٣. الباهي، زينب محمد (٢٠١٦):" دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للشباب "الواقع وآليات التطوير"، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد ٤، يوليو، ٢٠١٦، ١٢- ٥٦.

٤. التميمي، حسن بن محمد (٢٠١٨):" دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد ٢٠٦، ديسمبر، ٣٠٣- ٣٤٤.

٥. الرحيلي، نايف بن راشد (٢٠١٦):" دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري"، المجلة العربية للدراست الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، العدد٦٧، المجلد٣٢، ديسمبر، ٦٥- ٩٨.

٦. توفيق، صلاح الدين محمد ومرسي، شيرين عيد (٢٠٢٢):" متطلبات تحقيق الأمن السيبراني بالجامعات المصرية في ضوء التحول الرقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة

بنها نموذجا "، **مجلة كلية** التربية، جامعة سوهاج، العدد ١٠٥، الجزء ٥، نوفمبر، ٧٣٦- ٨٦٦.
٧. خليل، محمد جاد (٢٠٢١):" دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب"، مجلة كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد١، المجلد٤، يناير، ٣٢٩- ٣٧٦.
٨. خلايلة (٢٠٢٠):" عمادة شؤون الطلبة ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية"، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد ١٤، المجلد١٣، ديسمبر، ١٨٨- ٢٢٢.
٩. رجب، سمر محمدي (٢٠٢٢): دور حوكمة أمن المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الوحدات الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
١٠. سراج ، شيماء أحمد (٢٠٢٢):" التحليل البعدي لدراسات الأمن السيبراني في المجال التربوي"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٥، يناير، ١٩٩- ٢٣٣.
١١. سعيد، مها سعد (٢٠١٩):"دور الجامعة في تحقيق أمن الطالب الجامعي"، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف الأمنية، العدد١٣، ٣٤٥- ٣٩٨ .
١٢. شلدان، فايز (٢٠١٣):" دور كليات التربية بالجامعات الفلسطنية في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبتها، وسبل تعزيزه "،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة المجلد ٢١،العدد الأول، يناير ١٠٠- ١٧٦.
١٣. صياد، إيمان محمد (٢٠١٩):" دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ"، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد ٢، المجلد ٤٧، مارس، ٩٢٩ -٤٦٤.
١٤. طه ،محمد إبراهيم والأتربى، هويدا محمود (٢٠١٦): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها الواقع والمأمول، مؤتمر التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١١-١٢ أكتوبر).
١٥. عبدالدايم، نبيلة محمد (٢٠٢٢):" متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في المكتبات الجامعية اليمنية دراسة حالة"، مجلة جامعة البيضاء، الجزائر، العدد ٢، المجلد٤، ١- ٦٥.
١٦. عواد، عواد شوبكة (٢٠١٩):" دور إجراءات الأمن المعلوماتي في الحد من مخاطر أمن المعلومات في جامعة الطائف"، مجلة كلية التربية، جامعةالطائف، العدد٧، يناير، ٨٨- ١١٥.
١٧. محتسب، رامى حمود (٢٠٢٠):" توظيف التكنولوجيا الرقمية في فضاءات التعليم غير الرسمي"، مجلة رؤي تربوية، فلسطين، العدد ٥٧، ١٢٠- ١٧٦.
١٨. محمد، نجوي حسن وأحمد محمد جاد (٢٠١٦):" تحديات العولمة نحو الأمن الفكري في الجامعة"، مجلة كلية التربية، جامعة قنا، العدد ٢٦، يناير، ١٧٣- ١٩٥.
١٩. منصور، منار أحمد (٢٠١٨):" تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٣، ٥٨٠- ٦١٣.
٢٠. يسن، أيمن (٢٠١٢): قضايا تربوية معاصرة، سلسلة طيبة التربوية (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر).
٢١. يوسف، فاطمة منتشري (٢٠٢٠):"دور المدرسة في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات في جده من وجهة نظر المعلمات" ، المجلة العربية للعلوم التربوية، العدد١٧، المجلد٤، ٤٥٧- ٤٩٨.

المراجع الأجنبية:

22. Hess& Frderik(2016): Puplic Concer about education in 2016,What the Number Say, (New York: American Enterprise institute).
23. Tomas, Cizik (2017): Information Warfare - New Security Challenge for Europe (center for European and North Atlantic Affairs, Business group.
24. Sabry, Ibrahim(2019):" The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work", Egyptian Journal of Social Work, Vol 8, Issue 1, June, 44- 65.
25. William, Paul (2014): What Politics go to with it Power aesthetes Hold Concept for Under Graduate Business Students, Journal of Adult Learning ,Australian, V. 54, N. 1April.
26. Yan,Zhi (2016):"One fourth generation warfar implication to the sof", Journal of fducational research, N.7, November, 35-44